صفة للصلوات السلام عليك ايها النبي بالالف واللام للجنس
ويدخل فيه المعهود ورحمة الله وبركاته بعطوفان على السلام
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله جملة في محل نصب او جر على تقدير الباء اي بالا وان مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير منصوب بحذوف والجملة بعدها خبرها
والتقدير اشهد انه لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله عطف على سابقه ورسول بمعنى مرسل ونحوه
بمعنى يفعل قليل قال ابن عطية العرب تجري رسول مجرى
المصدر فيتصف به الجمع والواحد والمونث ومنه انا رسول
ربك وهو صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا بفتح النون وسكون
التحتية بعدها نون اخرى بالتثنية اى ظهري المتقدم والمتاخر
اى كائن بيننا فزيدت الالف والنون للتاكيد فلما قبض توفي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام يعني على النبي صلى الله
عليه وسلم يعني تركوا الخطاب وذكروه بلفظ الغيبة وفي الحديث
الاخذ باليد وهو مبالغة في المصافحة هو مستحب واختلف
في تقبيل اليد فانكره مالك واجازه اخرون وحملوا انكار مالك
له على ما اذا كان على وجه التكبر فان كان لزهد او صلاح او علم
او شرف فجايز بل مستحب وفي حديث اسامة بن شريك عند
ابي داود باسناد قوي قال قمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا
يده وفي حديث يزيد عنده في قصة الاعرابي والشجرة فقلنا
يا رسول الله ائذن لنا ان نقبل راسك ورجليك فاذن له فلو
كان التقبيل لغرض او وجاهة في الدنيا كره وقال المتولي لا يجوز
وللحافظ ابي بكر بن المقرء جزء في تقبيل اليد وفي القرض

جمع

جمع كتاب حافل في السلام والقيام والمصافحة والتقبيل والمعانقة
اعاننا الله عليه وفي عافية والحديث سبق في الصلاة باب
حكم المعانقة وهي مفاعلة من عانق الرجل اذا جعل يديه
على عنقه وضمه الى نفسه وليس في حديث الباب ذكر المعانقة ثم
سبق ذكرها في البيوع في معانقته صلى الله عليه وسلم للحسن
فيحتمل كما نقله ابن بطال عن المهلب انه قصد ان يسوقه هنا
فلم يستحضر له غير السند السابق وليس من عادته غالبا
اعادة السند الواحد فادركه الموت قبل ان يقع له ما يوافق
ذلك فصار ما ترجم له بالمعانقة خال من الحديث وبعده
باب قول الرجل كيف نظن للكاتب الاول لم اجد بينهما
حديثا ان الباب مقصود لها بجمعها لكن لفظ المعانقة
والواو بعدها انما ثبتت لابي ذر عن الكشميهني وسقط
لغيره وفي نسخة الحافظ عبد المومن الدمياطي مضروب
عليها وعلى هذا فلا اشكال كما لا يخفى وقول الرجل بالجر
عطف على السابق اخر كيف اصبحت وبه قال حدثنا اسحق
هو ابن راهويه كما جزم به في الفتح او ابن منصور كما قاله الكرماني
بلفظ لعله قال اخبرنا بشر بن شعيب بكسر الموحدة وسكون
المعجمة قال حدثني ابي الافراد ابي شعيب بن ابي حمزة دينار
القرشي الحمصي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال
اخبرني بالافراد عبد الله بن كعب اي ابن مالك الانصاري
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان عليا يعني ابن
ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسقط قوله قال اخبرني عبد الله بن كعب الى هنا لابي ذر قال

Copyright © Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)